



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5908

التاريخ : الخميس 2022/8/18

الفبر الرئيسي



قناة عبرية: حماس تُقيم "حزاماً
صاروخياً" على طول قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يصدر توضيحاً لتصريحاته عن الهولوكوست
ألمانيا تستدعي ممثل فلسطين بعد تصريحات عباس عن "الهولوكوست"
الجهاد لـ"القدس العربي": تفاهات إطلاق النار تشهد تعثراً وسيكون لنا كلمة
تركيا و"إسرائيل" تقرران استعادة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء
ليبرمان: عباس ما زال على قيد الحياة حتى اليوم ولم تتم تصفيته بفضل التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يصدر توضيحاً لتصريحاته عن الهولوكوست
5	3. "الخارجية الفلسطينية": اعتراف "إسرائيل" بجرائمها ضدّ شعبنا بدايةً لسلام حقيقي
5	4. اشتية: لا ننكر الهولوكوست وليس لأحد إنكار المذابح بحق الفلسطينيين
6	5. منصور: غياب المساءلة عن الجرائم الإسرائيلية يساعد في مواصلة انتهاكاتنا ضدّ شعبنا
6	6. مصادر عبرية: أمن السلطة الفلسطينية يعتقل فلسطينيين خطأ لتنفيذ عمليات
6	7. الشاعر: عدم اعتقال محاولي اغتالي مكافأة على الجريمة
7	8. أبو هولي: اللاجئون الفلسطينيون يمرون بظروف صعبة على كافة الصعد
<u>المقاومة:</u>	
7	9. برهوم يدعو الفلسطينيين لتوسيع مساحة الاشتباك مع الاحتلال في الضفة
7	10. الهندي: تلوّن الاحتلال في الاستجابة للمطالب يضع الوسيط المصري أمام التزاماته
8	11. الجهاد لـ"القدس العربي": تفاهات إطلاق النار تشهد تعثراً وسيكون لنا كلمة
8	12. أكثر من 6,400 عمل مقاوم منذ بداية العام الجاري بالضفة
9	13. اشتباك مسلح مع مقاومين فلسطينيين خلال اقتحام قبر يوسف في نابلس
9	14. مسؤول إسرائيلي سابق: "حماس" انتصرت في الحرب الأخيرة على غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	15. مسؤولون إسرائيليون يهاجمون عباس بسبب تصريحاته حول "الهولوكوست"
11	16. ليبرمان: عباس ما زال على قيد الحياة حتى اليوم ولم تتم تصفيته بفضل التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
11	17. هآرتس: منح تصاريح لعمال من غزة سياسة للضغط على حماس
12	18. تحريض إسرائيلي ضدّ بيلا حديد بسبب دعمها للفلسطينيين
12	19. الاحتلال يقيم حفلاً كبيراً بذكرى استقلال الهند
13	20. مستشار "الأمن القومي" الإسرائيلي يزور واشنطن لمناقشة "النوي" الإيراني
13	21. معطيات إسرائيلية جديدة تؤكد التمييز ضدّ الإثيوبيين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	22. شهيد و31 إصابة بينها 3 في حالة خطرة خلال مواجهات مع الاحتلال في نابلس
15	23. "إسرائيل" تدفع بخطة استيطانية جديدة في القدس

15	24. قوات الاحتلال تستهدف الصيادين والمزارعين في غزة
16	25. بيلا حديد: مستعدة لخسارة مهنتي ولن أتوقف عن دعم فلسطين
16	26. استطلاع: 74.8% من الفلسطينيين يؤمنون بضرورة إجراء انتخابات تشريعية
مصر:	
17	27. ظهور علني لشركات الاحتلال بسوق الطاقة بمصر
لبنان:	
17	28. عون: رفضنا سابقاً توطين الفلسطينيين على أرضنا
عربي، إسلامي:	
18	29. تركيا و"إسرائيل" تقرران استعادة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء
18	30. سخرية إسرائيلية من السفير البحريني بعد مشاهدته في مطعم بالقدس
18	31. وقفة في إندونيسيا دعماً لغزة وتنديداً بالعدوان
دولي:	
19	32. ألمانيا تستدعي ممثل فلسطين بعد تصريحات عباس عن "الهولوكوست"
19	33. توقيف ألماني بسبب تأديته "تحية هتلر" أمام رياضيين إسرائيليين
19	34. دبلوماسيون يطلعون على واقع أبناء شعبنا في مناطق السفوح الشرقية للقدس
20	35. شكوى أمام الجنائية ضد مصادرة "إسرائيل" ممتلكات الفلسطينيين
21	36. الصين تحذر "إسرائيل" من "الانحياز" للسياسة الأمريكية تجاه بكين
21	37. كاتب فرنسي: هكذا يتلاعب الغرب بالمصطلحات تجاه فلسطين
حوارات ومقالات	
22	38. عباس والنهاية المحتومة!... د.محمود العجرمي
24	39. الوضع الفلسطيني: السير عكس التاريخ... أشرف العجرمي
26	40. تحدي غزة: تحقيق الهدوء ومنع تعاظم قوة "حماس"... مثير بن شبات
28	41. الجولة العسكرية الأخيرة في غزة تفتح أفقاً لمعادلة إستراتيجية جديدة... غرشون هكوهين
30	كاريكاتير:

١. قناة عبرية: حماس تُقيم "حزاماً صاروخياً" على طول قطاع غزة

محمود مجادلة: ذكر تقرير إسرائيلي أن حركة "حماس" أقامت "حزاماً صاروخياً" تحت الأرض في المنطقة القريبة من السياج الأمني الفاصل على طول القطاع المحاصر، قد يمكنها من استهداف مواقع إسرائيلية بمنارات الصواريخ يوميا خلال مواجهة مقبلة مع الاحتلال. جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، مساء الأربعاء. وقالت القناة الرسمية الإسرائيلية إن الحزام الأمني الذي أقامته حركة حماس يقع في المنطقة المفتوحة الواقعة قرب السياج الأمني، ويشمل منصات لإطلاق الصواريخ تم إخفاؤها على عمق نصف متر تحت الأرض. ووفقا للتقديرات الإسرائيلية، فإن ترسانة حركة حماس الصاروخية تضم نحو 10 آلاف صاروخ، وسيضم "الحزام الصاروخي" - الذي تعمل الحركة على إقامته على امتداد قطاع غزة، من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب - نصف القدرة الصاروخية للحركة (5 آلاف صاروخ). ولفت التقرير إلى أن "الحزام الصاروخي" أقيم في منقطة مفتوحة بعيدا عن المناطق السكنية ممهوه تحت المحاصيل الزراعية والحقول، حيث يسهل العمل فيها في معزل عن المدنيين، مشيرا إلى أن المنصات الصاروخية ستكون متصلة بالمنظومة الصاروخية للحركة التي يتم تفعيلها عن بعد.

عرب 48، 2022/8/17

٢. عباس يصدر توضيحاً لتصريحاته عن الهولوكوست

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، توضيحا حول ما جاء في إجابته، في المؤتمر الصحفي المشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتز في برلين: إن الرئيس محمود عباس يعيد التأكيد على أن الهولوكوست أبشع الجرائم التي حدثت في تاريخ البشرية الحديث، مؤكداً أنه لم يكن المقصود في إجابته إنكار خصوصية الهولوكوست، التي ارتكبت في القرن الماضي، فهو مدان بأشد العبارات. وأن المقصود بالجرائم التي تحدث عنها عباس، هي المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني منذ النكبة على أيدي القوات الاسرائيلية، وهي جرائم لم تتوقف حتى يومنا هذا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/17

٣. "الخارجية الفلسطينية": اعتراف "إسرائيل" بجرائمها ضدّ شعبنا بدايةً لسلام حقيقي

رام الله: ردت وزارة الخارجية الفلسطينية على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، ووصفتها بمحاولة لتزوير التاريخ وارتكاب مزيد من الجرائم ضد الشعب الفلسطيني. وقالت خارجية فلسطين: "تري الوزارة أن دولة الاحتلال لا تكتفي بارتكاب الجرائم بشكل يومي ومتواصل بل ولا تحتمل وترفض أية أحاديث أو تصريحات تذكر الإسرائيليين والمجتمع الدولي بعدد الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل وعصاباتا ضد شعبنا، كما هو حال التصريح البائس والتضليلي الذي أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد بشأن تصريحات الرئيس محمود عباس في المانيا، في محاولة لحماية الرواية المزيفة التي تسوقها إسرائيل وحكوماتها لتضليل العالم بشأن الصراع والتاريخ والجغرافيا، بما يدل على عدم وجود نية لدى دولة الاحتلال للإعتذار عن الجرائم والمجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية والتي تواصل اذرعها المختلفة ارتكابها ضد شعبنا وأرضه حتى هذه اللحظة، كما أن إنكار لبيد وغيره من المسؤولين الإسرائيليين للظلم التاريخي الذي حل بشعبنا ولا زال مستمراً دليل آخر على نوايا الاحتلال بعدم التوقف على ارتكاب المزيد من تلك الجرائم، كما أنه اثبات لغياب مفهوم السلام الحقيقي عن وعي قادة إسرائيل السياسيين والذي يتطلب تحقيقه مصالحة تاريخية تقوم على الاعتراف الإسرائيلي ليس فقط بمعاناة الشعب الفلسطيني وإنما أيضاً بحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة وبدولته المستقلة التي أقرتها الشرعية الدولية.

موقع وزارة الخارجية الفلسطينية، 2022/8/17

٤. اشتية: لا ننكر الهولوكوست وليس لأحد إنكار المذابح بحق الفلسطينيين

القدس: قال رئيس الوزراء لدى السلطة الفلسطينية محمد اشتية في كلمة له خلال حفل بمدينة رام الله، يوم الأربعاء، إن "الفلسطينيين لا ينكرون الهولوكوست التي تعرض لها اليهود، وليس لأحد أيضاً أن ينكر المذابح التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني". وقال اشتية إن "الرئيس لم ينكر في تصريحه بألمانيا المذبحة بحق اليهود في ألمانيا النازية، لكن أيضاً قال للعالم: لا تُغمضوا أعينكم عن المذابح التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني"، وشدد على أن الرئيس عباس "يُصد هجمة غير مسبوقة من الاحتلال وأدواته".

قدس برس، 2022/8/17

٥. منصور: غياب المساءلة عن الجرائم الإسرائيلية يساعد في مواصلة انتهاكاتها ضدّ شعبنا

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، يوم الأربعاء، ثلاث رسائل متطابقة للأمم المتحدة، حول قيام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وفي ظل غياب المساءلة عن جرائمها، بمواصلة مدهاماتها واعتداءاتها العسكرية وقتل وجرح المزيد من الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال. وأشار منصور إلى أن إجمالي عدد ضحايا العدوان الهجمي على غزة ارتفع إلى 49 شهيدا، بينهم 17 طفلا و4 سيدات، و360 جريحا، العديد منهم أصيبوا بجروح خطيرة. ولفت إلى مواصلة إسرائيل باحتجاز وسجن أكثر من 4,550 مواطنا في السجون الإسرائيلية. وأكد منصور أن غياب المساءلة عن جرائم إسرائيل المستمرة يشجعها على الإفلات من العقاب، ويشجع مسؤوليها السياسيين والعسكريين وعصابات المستوطنين والميليشيات التابعة لإسرائيل على مواصلة اعتداءاتهم وقمعهم للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/17

٦. مصادر عبرية: أمن السلطة الفلسطينية يعتقل فلسطينيين خططا لتنفيذ عمليات

الناصرة: زعمت وسائل إعلام عبرية، الأربعاء، أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية اعتقلت، الأسبوع الماضي، فلسطينيين من مدينة نابلس، وبحوزتهما 17 كيلوغراما من المواد المتفجرة. وادعت القناة 12/ العبرية، أن المعتقلين كان قد جرى "تجنيدهما" لصالح حركة "الجهاد الإسلامي". وأضافت: "رغم أن المواد المتفجرة كانت دون المستوى، لكن الحديث يدور عن أكبر كمية متفجرات تم ضبطها"، مشيرة إلى أن أجهزة أمن السلطة "تحقق في القضية".

قدس برس، 2022/8/17

٧. الشاعر: عدم اعتقال محاولي اغتالي مكافأة على الجريمة

الضفة الغربية: أكد ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء الأسبق أن قضيته لن تحل إلا بالقبض على الجناة، وتحقيق العدالة. وأوضح الشاعر أن الفاعلين الحقيقيين لمحاولة الاغتيال ما زالوا طلقاء، وأن عدم اعتقالهم مكافأة على جريمتهم، وتحويل للمجتمع إلى عصابات، وفق حرية نيوز. وقال إنه غير راض عن الإجراءات التي أعقبت محاولة اغتياله قبل نحو شهر في وضح النهار بكفر قليل، مؤكداً أن عدم اعتقال المتورطين في الجريمة يدفع لأن يكون للشارع والأهل كلمتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/17

٨. أبو هولي: اللاجئين الفلسطينيين يملون بظروف صعبة على كافة الصعد

رام الله - "شينخوا": أكد رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، يوم الأربعاء، أن مجتمع اللاجئين الفلسطينيين يمر بظروف صعبة على كافة الصعد بسبب الأزمة المالية لوكالة (أونروا). وقال أبو هولي، في تصريح صحفي إن "مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في كافة مناطق تواجدهم يمر بظروف صعبة على الصعيد التعليمي والصحي والخدمات التي تقدم له في الأمن الغذائي". وأكد أهمية اجتماع الدول المانحة للوكالة الأممية في 23 سبتمبر المقبل في نيويورك لحشد الدعم لميزانية الوكالة وسد عجزها المالي وضمان تجديد تفويضها لثلاثة أعوام قادمة. وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية وضعت خطة عمل للمساعدة في جلب الدعم للوكالة الأممية، معرباً عن أمله في أن تنتهي الأزمة المالية للونروا أو تقلصها لأبعد حد.

القدس، القدس، 022/8/17

٩. برهوم يدعو الفلسطينيين لتوسيع مساحة الاشتباك مع الاحتلال في الضفة

دعا الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، الفلسطينيين لتوسيع مساحة الاشتباك مع الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. وأضاف برهوم في تصريحات صحفية، أن اعتداءات الاحتلال المتصاعدة في الضفة المحتلة لن توهن عزيمة شعبنا ورجال المقاومة الشجعان بل ستزيدهم إصراراً على التصدي للعدوان ومواجهة المحتل، واستنزافه ورفع تكلفته بكل الأدوات والوسائل.. وحثاً برهوم، صمود رجال المقاومة الأبطال في نابلس جبل النار الذين يتصدون بكل قوة وبسالة لجيش الاحتلال الصهيوني وقواته الخاصة، ويفرضون بسلاحهم ورمصاصهم قواعد اشتباك جديدة عليه. ودعا جماهير شعبنا في كل مدن وقرى الضفة الغربية والمقاومين البواسل إلى مواصلة مقاومتهم وصمودهم، وإسناد الحالة الثورية المتصاعدة في نابلس البطولة.

فلسطين أون لاين، 2022/8/18

١٠. الهندي: تلكؤ الاحتلال في الاستجابة للمطالب يضع الوسيط المصري أمام التزاماته

غزة: أكد رئيس الدائرة السياسية لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين محمد الهندي، يوم الأربعاء، أن محاولة العدو الخداع والتضليل والتحريض على سرايا القدس تم فضحها بعد اضطرار العدو للاعتراف باستهداف الأطفال الخمسة في مقبرة الفالوجا. وقال د.الهندي في تغريدة بموقع "تويتر": "إن محاولة العدو الاستفراد بالجهاد الإسلامي محاولة مكشوفة تستدعي مزيداً من وحدة المقاومة ووحدة كلمتها ووحدة فعلها في الميدان"، لافتاً إلى أن خروج جماهير غزة في وداع شهداء معركة

وحدة الساحات والقادة الشهداء خالد منصور وتيسير العبري وخروج جماهير نابلس في وداع شهداء نابلس والشهيد القائد ابراهيم النابلسي هو بمثابة رسالة للجميع واستفتاء شعبي على التقاف الشعب الفلسطيني على خيار الجهاد والمقاومة. وبين أن تلكؤ العدو في الاستجابة للوسيط المصري الذي إعلان التزامه بالعمل على الإفراج عن الاسيرين خليل العواودة وبسام السعدي يكشف طبيعة هذا العدو المراوغة ويضع الوسيط المصري أمام التزاماته.

وكالة سما الإخبارية، 2022/8/17

١١. الجهاد لـ"القدس العربي": تفاهات إطلاق النار تشهد تعثراً وسيكون لنا كلمة

غزة-أشرف الهور: قال مسؤول المكتب الإعلامي لحركة "الجهاد الإسلامي" داوود شهاب لـ "القدس العربي" إن المسارات التي تدار فيها الملفات الخاصة بتطبيق تفاهات وقف إطلاق النار الأخير، عبر الوسيط المصري، تشهد تعثراً بسبب الاحتلال الإسرائيلي، وأكد أن حركته لا تزال تعطي المجال لتحرك الوسطاء في هذا الملف، وسيكون لها كلمة في النهاية، وذلك في الوقت الذي تشهد فيه سجون الاحتلال حالة من الغليان، تنذر بثورة جديدة للأسرى. وأكد شهاب أن هناك متابعة يومية من قبل قيادة "الجهاد الإسلامي" مع الوسيط المصري، بهدف تطبيق ما ورد من نقاط في قرار وقف إطلاق النار.

وفي هذا السياق يوضح شهاب، رداً على سؤال على آخر تطورات الوساطة، بأن موقف "الجهاد" يستند إلى أمرين، وهما إما أن يعلن الوسيط بأنه غير قادر على دفع الاحتلال لتطبيق التفاهات، أو في حال استشهد الأسير عواودة الذي يعاني من وضع صحي صعب جراء مدة الإضراب الطويل عن الطعام. وقال: "في هذه الحالة سيكون لنا في حركة "الجهاد الإسلامي" كلام آخر، وسنخذ الموقف اللازم بشأن هذا الأمر".

القدس العربي، لندن، 2022/8/17

١٢. أكثر من 6,400 عمل مقاوم منذ بداية العام الجاري بالضفة

رام الله: شهدت الضفة الغربية 30 عملاً مقاوماً استهدف الاحتلال والمستوطنين في مناطق مختلفة، خلال الـ 48 ساعة الأخيرة. ومنذ بداية العام الجاري 2022 شهدت الضفة، أكثر من 6,400 عمل مقاوم. وتواصلت عمليات المقاومة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وسجلت 1,358 عملاً مقاوماً منها 57 عملية إطلاق نار في أيار/ مايو، و649 عملاً مقاوماً منها 31 عملية إطلاق نار في حزيران/

يونيو، و588 عملاً مقاوماً و44 عملية إطلاق في تموز/ يوليو. وسجل آب/ أغسطس الجاري ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات إطلاق النار، والتي بلغت حتى منتصفه 33 عملية.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/17

١٣. اشتباك مسلح مع مقاومين فلسطينيين خلال اقتحام قبر يوسف في نابلس

نابلس-سامر خويرة: أطلق مقاومون فلسطينيون، مساء الأربعاء، وابلاً من الرصاص باتجاه قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت في نحو الساعة العاشرة من مساء اليوم بالتوقيت المحلي المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، ترافقها جرافة ضخمة، حيث يوجد قبر يوسف. وأكدت مصادر محلية، لـ"العربي الجديد"، أن عشرات الآليات العسكرية الإسرائيلية توغلت في مدينة نابلس من أكثر من جهة، إذ اقتحمت نحو عشرين آلية المدينة من جهة معسكر حوارة المقام جنوب نابلس، في حين كان رتل من الآليات وناقلات الجند يقتحم من ناحية الحاجز المقام على أراضي بلدة "بيت فوريك"، شرق نابلس. ووفق المصادر المحلية، فإن قوات راجلة نزلت من قمة جبل جرزيم نحو حي الضاحية ومنه إلى محيط قبر يوسف، الجهة المستهدفة من الاقتحام، وسط توقعات بأن العملية العسكرية الإسرائيلية تستهدف تأمين دخول حافلات المستوطنين إلى "قبر يوسف" لتأدية طقوس تلمودية.

العربي الجديد، لندن، 2022/8/17

١٤. مسؤول إسرائيلي سابق: "حماس" انتصرت في الحرب الأخيرة على غزة

الناصرة: رأى الجنرال الإسرائيلي السابق، ماتان فيلنائي، أن الحرب الأخيرة على غزة لم تحل مشكلة "إسرائيل"، مؤكداً أن حركة "حماس" انتصرت دبلوماسياً في الحرب، رغم عدم مشاركتها فيها عسكرياً. جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة /جيزوراليم بوست/ العبرية، أمس الثلاثاء، طالب فيه فيلنائي "إسرائيل" بأن "تعمل على إضعاف حماس، وتقوية السلطة الفلسطينية حتى تتمكن من السيطرة على غزة".

ونوه رئيس حركة "قادة الأمن الإسرائيلي"، الذي يُعد أحد أبرز الساسة والعسكريين الإسرائيليين، إلى أن الحرب الأخيرة "رفعت وعززت مكانة حماس باعتبارها مسؤولة عن قطاع غزة"، دون أن تشارك في أي عمل عسكري.

وقال فيلنائي إن قوة "حماس" الدبلوماسية المتنامية، جاءت "نتيجة سنوات من السياسة الإسرائيلية الخاطئة، وإن العمليات العسكرية السابقة التي شاركت فيها الحركة، جعلتها عاملاً مركزياً لا يمكن تجاهله"، مستبعداً في الوقت ذاته أن "تكون حماس جزءاً من أي ترتيب دبلوماسي مستقبلي". ووصف السلطة الفلسطينية بأنها "فاسدة وضعيفة، وغير شرعية في نظر الكثير من الفلسطينيين"، معتقداً أن "الحرب واحتلال غزة لن يؤديا إلى حل طويل الأمد"، وأنه "يجب على (إسرائيل) والدول المجاورة تقوية السلطة الفلسطينية وإضعاف حماس، حتى تفقد قبضتها على قطاع غزة".

قدس برس، 2022/8/17

١٥. مسؤولون إسرائيليون يهاجمون عباس بسبب تصريحاته حول "الهولوكوست"

هاجم مسؤولون إسرائيليون رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بسبب تصريحات أدلى بها في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتس في برلين. وقال عباس للصحافيين إنهم أرادوا فحص الماضي، فبإمكانهم ذلك، وأضاف أن «إسرائيل ارتكبت 50 محرقة بحق الفلسطينيين منذ عام 1947».

وشنت تل أبيب «هجوماً» كلامياً على أبو مازن، عقب قوله، أمس الثلاثاء، إن «إسرائيل ارتكبت خمسين محرقة بحق الفلسطينيين على مدار السنوات». من جهته، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لابيد، في تغريدة عبر «تويتر»، إن «حديث أبو مازن في الأراضي الألمانية عن 50 محرقة ليست وصمة عار أخلاقية وحسب، وإنما تشويه رهيب أيضاً، لقد قُتل 6 ملايين يهودي في المحرقة، (بينهم) مليون ونصف مليون طفل. والتاريخ لن يغفر له».

أمّا رئيس الوزراء البديل، نفتالي بينيت، فكتب عبر «تويتر» اليوم، أنه «كرئيس حكومة لم أوافق على لقاء أبو مازن، أو أن أتقدم بأي مفاوضات سياسية، حتى في أعقاب ضغوط داخلية وخارجية. و«شريك» ينفي المحرقة ويلحق جنودنا في لاهاي ويدفع رواتب لإرهابيين، هو ليس شريكاً». وفي الإطار، قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إن «أقوال أبو مازن حقيرة وكاذبة، وهي محاولة لتشويه وإعادة كتابة التاريخ. والمقارنة البائسة والمفتدة بين المحرقة التي ارتكبتها النازيون وأعاونهم بمحاولة إبادة الشعب اليهودي، وبين الجيش الإسرائيلي، الذي يدافع عن وثبة شعب إسرائيل في أرضه وعن مواطني إسرائيل وسيادتها أمام إرهاب وحشي، هي إنكار للمحرقة». وتابع غانتس

أنه «يتوقع ممن يسعى إلى سلام أن يعترف بجرائم الماضي وألا يشوّه الواقع، ونحن سنستمر في التعلم من التاريخ وبضمن ذلك عناصره المشوّهة والمظلمة، وسنسعى إلى السلام ونحافظ على أمننا ومناعتنا اليهودية».

الأخبار، بيروت، 2022/8/18

١٦. ليبرمان: عباس ما زال على قيد الحياة حتى اليوم ولم تتم تصفيته بفضل التنسيق الأمني مع إسرائيل" رأى وزير المالية الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان، أن «أبو مازن ينكر المحرقة وعدو لدود لدولة إسرائيل»، وكتب رسالته للدكتوراه في موسكو حول موضوع إنكار المحرقة، وهو يقدم بشكل دائم دعاوى إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ويتهم الجنود الإسرائيليين بجرائم حرب وجرائم ضد البشرية، وأبو مازن الذي رفض أمس التنديد بالمجزرة في أولمبياد ميونيخ وقتل الرياضيين قبل 50 عاماً، هو إرهابي يمارس الإرهاب السياسي، ولذلك هو خطير أكثر من جميع الناشطين الإرهابيين في حماس أو الجهاد الإسلامي»، على حد قوله.

وتابع ليبرمان «أنني أدعو رئيس الحكومة ووزير الأمن إلى التوقف عن منحه شرعية واللقاء معه والتحدث معه، ولا يوجد أي سبب للتأثر من تهديداته بوقف التنسيق الأمني، لأن أبو مازن يعلم أن التنسيق الأمني مهم له، ليس أقل من أهميته لإسرائيل، وإذا بقي هذا الرجل على قيد الحياة حتى اليوم ولم تتم تصفيته على أيدي منظمات إرهابية منافسة، فإن هذا بفضل التنسيق الأمني بين أجهزة الأمن الفلسطينية وجهاز الأمن الإسرائيلي فقط لا غير».

الأخبار، بيروت، 2022/8/18

١٧. هارتس: منح تصاريح لعمال من غزة سياسة للضغط على حماس نقلت صحيفة هارتس العبرية، عن مصدر عسكري للاحتلال قوله، إن المزايا والتصاريح الممنوحة للفلسطينيين في قطاع غزة، من أجل العمل في المناطق المحتلة عام 1948، سياسة من أجل الضغط على حركة حماس. وأضاف المصدر في تقرير ترجمته "عربي21" أن إسرائيل تدرس منح "مزايا إضافية لسكان القطاع، بخلاف المزايا التي أعيدت بعد هدوء القتال قبل أسبوع".

وزعم المصدر العسكري، أن التصاريح التي صدرت لسكان القطاع، وعددها 20 قبل العدوان الأخير، "عززت اقتصاد القطاع، وضغطت على حماس، لعدم اتخاذ إجراءات تجبر إسرائيل على الرد عليها".

موقع عربي 21، 2022/8/17

١٨. تحريض إسرائيلي ضد بيلا حديد بسبب دعمها للفلسطينيين

تواصل الماكنة الدعائية الإسرائيلية مهاجمتها لعارضة الأزياء الأمريكية بيلا حديد، ذات الأصول الفلسطينية، بسبب مواقفها المنحازة لأبناء شعبها، ورفضها للسياسة الإسرائيلية ضدهم، الأمر الذي دفع الاحتلال إلى إطلاق أوصاف معادية لها، مثل معاداة السامية ونشر الكراهية. عنيبال حايات الكاتبة في صحيفة إسرائيل اليوم، زعمت أن "حديد تثير الكراهية ومعاداة السامية ضد الإسرائيليين، لكنها في الوقت ذاته تلقى تأييدا واسعا بين الفلسطينيين الذين يؤيدون مواقفها الداعمة لهم ضد إسرائيل، كما أن أنصار حركة المقاطعة العالمية BDS يرونها نموذجا فريدا لمهاجمة إسرائيل، رغم أنها واجهت من الجانب الآخر هجمات من مؤيدي إسرائيل في الغرب من خلال التعرض لمنشوراتها، وشن حملات مضادة من قبل المنظمات والأحزاب الإسرائيلية".

موقع عربي 21، 2022/8/17

١٩. الاحتلال يقيم حفلاً كبيراً بذكرى استقلال الهند

مع مرور ثلاثين عاما على إقامة العلاقات الإسرائيلية الهندية، شارك مئات الإسرائيليين في تظاهرة شهدتها تل أبيب لإحياء الذكرى الخامسة والسبعين لاستقلال الهند، وهو حدث نادر أن ينظمه الإسرائيليون لإحياء ذكرى استقلال بلد آخر، مما قد يشير إلى عمق علاقات الجانبين، واتساع رقعتها لتشمل المجالات الأمنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية.

أقيم الحفل في فندق دان وسط تل أبيب بحضور رئيس الاحتلال الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ وزعيم المعارضة بنيامين نتنياهو وزوجته سارة، بجانب عدد من السفراء لدى دولة الاحتلال، خاصة الهندي سانغيف سنغلا، ومصر وبريطانيا وأستراليا وتتنانيا وسياسيون وعسكريون ورجال أعمال.

موقع عربي 21، 2022/8/17

٢٠. مستشار "الأمن القومي" الإسرائيلي يزور واشنطن لمناقشة "النووي" الإيراني

قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد ووزير دفاعه بيني غانتس إرسال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي إيال حولاتا إلى واشنطن، في الأسبوع المقبل، من أجل إجراء محادثات حول التطورات الجديدة في الملف النووي الإيراني وسط تقديرات إسرائيلية برد طهران «الإيجابي» على الصيغة الأوروبية لإنعاش اتفاق 2015.

وكشفت مصادر في تل أبيب عن أنه في أعقاب تقديم إيران ردها على المقترح، تحدث وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس مع نظيره الأميركي لويد أوستن حول «ضرورة تنفيذ خطوات لمنع إيران من تنفيذ خطوات لتطوير سلاح نووي»، واتفقا على برنامج محادثات حولاتا في واشنطن.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/18

٢١. معطيات إسرائيلية جديدة تؤكد التمييز ضد الإثيوبيين

في أعقاب نشر معطيات رسمية جديدة عن التمييز العنصري ضد المواطنين اليهود سمر البشارة من أصول إثيوبية، إضافة إلى التمييز العنصري الذي يتعرض له المواطنون العرب (فلسطينيو 48)، واليهود المتدينون، حذر خبراء «معهد أبحاث الأمن القومي» في تل أبيب من انفجار أزمة مجتمعية خطيرة تهدد الأمن الوطني ومستقبل الدولة العبرية.

وكانت «دائرة الإحصاء المركزية» قد نشرت (الأربعاء) معطيات تدل على أن حكومات إسرائيلية المتعاقبة، فشلت في استيعاب اليهود الآتين من إثيوبيا، وأنه جراء ذلك يعاني 41 في المائة منهم من تدهور اقتصادي واجتماعي (بينما تبلغ هذه النسبة 14 في المائة في إسرائيل كلها)، وتصل نسبة الملفات الجنائية التي فتحت لهم إلى نحو 12 في المائة (مقابل 5 في المائة لدى الطوائف اليهودية الأخرى)، والتسرب من التعليم 10 في المائة.

وحتى الجيش الذي يفترض أنه إطار وحدوي ويجذب اليهود الإثيوبيين بنسبة 68 في المائة (في إسرائيل عموماً 65 في المائة)، فإن الجيش لا ينجح في الحفاظ عليهم وتبلغ نسبة ترك صفوفه 15 في المائة لدى الإثيوبيين مقابل 11 في المائة لدى اليهود الآخرين.

وكان تقرير «مفوضية خدمات الدولة» لسنة 2021 قد أشار إلى أن «الحكومة الإسرائيلية لم تطبق القانون الذي ينص على رفع نسبة التمثيل للشرائح الضعيفة في خدمات الدولة؛ ففي حين ينص القانون على تخصيص 50 في المائة من الوظائف العليا في خدمات الدولة، للنساء، و5 في المائة

للرجال الذين يعانون من إعاقة، و 10 في المائة للعرب، و 1.7 في المائة للإثيوبيين، و 7 في المائة للمتدينين المتشددين (الحريديم)، نجد أن أياً من المجموعات لا يتم تمثيلها بشكل كافٍ في خدمات الدولة».

علاوة على ذلك، في بعض المكاتب والوحدات، لا يوجد تمثيل على الإطلاق للفئات الضعيفة؛ فمن بين 22 وزارة و 102 دائرة حكومية، حققت 4 وزارات و 29 دائرة فقط، الأهداف المحددة. وتبلغ نسبة تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة 3.3 في المائة، وهو ما يقل بنسبة 1.7 في المائة عن الهدف المحدد. وينطبق الشيء نفسه فيما يتعلق بتمثيل الإثيوبيين، الذين لا تقي 7 وزارات و 44 وحدة بالأهداف المحددة بشأنهم. والوضع أسوأ بين العرب والمتدينين اليهود.

ويزداد الوضع سوءاً عند دراسة العدد الإجمالي للموظفين في المناصب الرفيعة في سلك خدمات الدولة: الحريديم - 0.8 في المائة، والعرب - 0.6 في المائة، والإثيوبيون - 0.3 في المائة. وينطبق الشيء نفسه على المناصب المتوسطة، حيث تقل نسبة الإثيوبيين بـ 5 مرات عن جميع الموظفين (2.9 مقابل 15.2 في المائة)، بينما تقل نسبة العرب بنحو مرتين (8 في المائة مقابل 15.2 في المائة). من ناحية أخرى، فإن معظم العمال من هاتين المجموعتين يعملون في وظائف صغيرة (الإثيوبيون - 83.5 في المائة، والعرب - 61 في المائة)، والتي تشمل وظائف التنظيف.

وقال الخبراء في تلخيص دراسة نشرها «المعهد» إنه «من المناسب أن يفهم رئيس الحكومة والوزراء أن هذه ليست مشكلة تافهة. يجب أن ينظروا إلى التمثيل المناسب بصفته مهمة وطنية. لسوء الحظ؛ تظهر البيانات أن هذه القضية ذات أولوية منخفضة وأن معظم الوزراء يظهرون عدم اكتراث تجاه هذه القضية المهمة. وتتطلب هذه الظاهرة مقاربة منهجية ليس فقط لأن القانون يتطلب ذلك، ولكن بشكل أساسي لأن عدم التطبيق الكامل للقانون يعكس حالة ذهنية - عامة وحكومية - تضر بالضمان الاجتماعي الذي هو أساس المساواة والاستقرار والنمو، والتي قد تؤثر أيضاً على الأمن القومي».

والخوف هو أن الأحداث المماثلة لتلك التي وقعت في السنوات الأخيرة؛ بما في ذلك الاحتجاجات والمظاهرات من قبل الإثيوبيين، ومن قبل الجمهور الديني والمجتمع العربي، يمكن أن تكرر نفسها وربما بقوة أكبر، وهذه المرة تزيد من مشاعر الإحباط و«المواطنة من الدرجة الثانية، وتؤدي إلى الاغتراب وتضر بالثقة بمؤسسات الدولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/18

٢٢. شهيد و31 إصابة بينها 3 في حالة خطرة خلال مواجهات مع الاحتلال في نابلس

نابلس : أعلنت الطواقم الطبية في المستشفى العربي التخصصي، اليوم الخميس، عن استشهاد الشاب وسيم ناصر أبو خليفة (20 عاما) من مخيم بلاطة، متأثرا بجروحه التي اصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس. وأفاد مدير الاسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس احمد جبريل ل"فا"، بأن المواجهات أسفرت عن إصابة 31 مواطنا، 4 منهم بالرصاص الحي بينهم 3 في حالة خطرة، وإصابة واحدة بقنبلة غاز بالرأس، و25 بحالات اختناق بالغاز، وإصابة واحدة سقوط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/18

٢٣. "إسرائيل" تدفع بخطة استيطانية جديدة في القدس

رام الله: دفعت السلطات الإسرائيلية بمشروع استيطاني جديد في منطقة القدس، بعد تأجيله لعدة أسابيع بسبب الزيارة التي قام بها الرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة قبل حوالي شهرين. وطرحت بلدية القدس التابعة لإسرائيل، إعلان مناقصة لبناء 434 وحدة استيطانية على أراض تابعة لبلدة صور باهر الفلسطينية إلى الجنوب الشرقي من مدينة القدس. ويحمل المشروع الجديد اسم «المشروع العملاق» بتكلفة تصل إلى 1.07 مليار شيقل، ومن شأنه إذا ما تم تنفيذه، المس بحدود عام 1967 التي يطالب الفلسطينيون باعتمادها حدودا لدولتهم المستقبلية، وقطع التواصل بين القدس وبيت لحم القريبة جنوبا.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/18

٢٤. قوات الاحتلال تستهدف الصيادين والمزارعين في غزة

لندن - رام الله: استهدفت القوات الإسرائيلية، أمس الأربعاء، الصيادين والمزارعين في شمال وجنوب قطاع غزة. وذكرت الوكالة الفلسطينية الرسمية، أن «قوات الاحتلال المتمركزة في الأبراج العسكرية على طول السياج الفاصل شرق خان يونس، فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدي خزاعة والقرارة إلى الشرق من المدينة، وأجبرت المزارعين على الانسحاب من أراضيهم، دون تسجيل إصابات».

ووفق الوكالة، هاجمت زوارق البحرية الإسرائيلية مراكب الصيادين قبالة شمال قطاع غزة بالرصاص، وبخراطيم المياه، وأجبرتهم على مغادرة البحر. وأشارت الوكالة إلى أن «زوارق الاحتلال

الإسرائيلي المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة تتعمد يومياً إطلاق النار تجاه الصيادين، وتحرمهم من الحصول على لقمة عيشهم بأمن وسلام».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/18

٢٥. بيلا حديد: مستعدة لخسارة مهنتي ولن أتوقف عن دعم فلسطين

قالت عارضة الأزياء من أصول فلسطينية، بيلا حديد، إنه لا مشكلة لديها بخسارة مهنتها في عرض الأزياء، من أجل مواصلة دعمها للقضية الفلسطينية. وفي مقابلة حديثة، أشارت العارضة الاستثنائية، البالغة من العمر 25 عاماً، والتي عملت مع أكبر دور الأزياء في العالم، إنها تدرك أن وظيفتها على هذه الأرض ليست عرض الأزياء فقط. وقالت ابنه رجل الأعمال الفلسطيني محمد حديد: "أتحدث عن كبار السن الذين ما يزالون يعيشون هناك ولا يستطيعون رؤية فلسطين حرة، وللأطفال الذين لا يزالون قادرين على الحصول على حياة جميلة". وعرقل دعم القضية الفلسطينية العديد من أعمال حديد، وقطع علاقاتها ببعض الشخصيات التجارية، كما خسرت عدداً من الأصدقاء، بحسب تعبيرها، لكن ذلك لن يدفعها للتنازل عن معتقداتها من أجل مهنتها. وقالت حديد: "لقد توقفت العديد من الشركات عن العمل معي (..) كان لدي أصدقاء تخلوا عني تماماً، كنت أتناول العشاء معهم في منزلهم لسنوات، الآن لن يسمحوا لي بالدخول إلى منزلهم بعد الآن".

موقع عربي، 21، 2022/8/18

٢٦. استطلاع: 74.8% من الفلسطينيين يؤمنون بضرورة إجراء انتخابات تشريعية

القدس: أظهر أحدث استطلاع للرأي العام، والذي أجراه مركز القدس للإعلام والاتصال (JMCC) بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبيرت الألمانية (FES) بأن الفلسطينيين تواقون لوجود نظام ديمقراطي، على الرغم من ردة فعل الشارع الفلسطيني التي أعقبت تأجيل الانتخابات العامة إلى أجل غير مسمى. 74.8% من المستطلعة آراؤهم يؤمنون بضرورة إجراء انتخابات تشريعية، في حين يؤمن 78.6% منهم بضرورة إجراء انتخابات رئاسية.

وقال غالبية المستطلعة آراؤهم (70.1%) أنهم سوف يصوتون في الانتخابات إذا ما تم إجراؤها، في حين أن 28.7% قالوا بأنهم لن يصوتوا. وفيما يتعلق بالتركيبة الديمقراطية للأحزاب السياسية، فإن 75.8% من الفلسطينيين يرغبون برؤية انتخابات ديمقراطية على مستوى قيادات الأحزاب.

القدس، القدس، 2022/8/18

٢٧. ظهور عني لشركات الاحتلال بسوق الطاقة بمصر

القاهرة: أثار إعلان شركتين إسرائيليتين علنا عن خطيهما لتنفيذ مشروعات طاقة متجددة بمصر والمنطقة العربية، التساؤلات والتكهنات والمخاوف من الحضور الإسرائيلي خاصة أنه يأتي في وقت يشهد فيه السوق المصري عمليات استحواذ واسعة من شركات إماراتية وسعودية، وأجنبية، على قطاعات استراتيجية.

وبحسب ما نقلته نشرة "انتربرايز"، الثلاثاء، تخطط شركة الطاقة الإسرائيلية "نيوميد إنرجي" (ديليك دريلنج سابقاً)، لإطلاق شراكة مع "إنلايت" للطاقة المتجددة المدرجة في بورصة تل أبيب للاستثمار، في مشاريع الطاقة المتجددة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وكالة "بلومبرغ" الأمريكية، نقلت عن الرئيس التنفيذي لشركة "إنلايت" جلعاد يافيتز، قوله: "نسعى لاستغلال مشروعات الطاقة التي نراها فرصة كبيرة للغاية في المنطقة والتي بدأت بالغاز الطبيعي، وهو تطور قادته إلى حد كبير نيوميد"، في إشارة لشراكة سابقة مع القاهرة وأبوظبي. وتقوم "نيوميد" وشركة "شيفرون" الأمريكية على أكبر حقول بحريين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهما "تمار" و"ليفايثان"، واللذان يخزان الغاز الطبيعي إلى مصر للإسالة قبل أن يعاد تصديره إلى أوروبا.

موقع عربي، 21، 2022/8/17

٢٨. عون: رفضنا سابقاً توطین الفلسطينيين على أرضنا

بيروت - وكالات: انتقد الرئيس اللبناني، ميشال عون، سعي بعض الدول إلى توطین اللاجئين السوريين في المجتمع اللبناني. وقال عون، الأربعاء، إن بعض الدول تسعى لدمج اللاجئين السوريين بالمجتمع اللبناني، معتبراً ذلك "جريمة" لا يقبل بها لبنان.

وأردف: "إذا كان الهدف توطین النازحين السوريين في لبنان، فإننا نرفض ذلك رفضاً قاطعاً، كما رفضنا سابقاً توطین الفلسطينيين على أرضنا". وحسب التقديرات الرسمية اللبنانية، يبلغ عدد اللاجئين السوريين في لبنان 1.5 مليون، 880 ألفاً منهم مسجلون لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كما يحتضن لبنان حوالي 200 ألف لاجئ فلسطيني.

موقع عربي، 21، 2022/8/18

٢٩. تركيا و"إسرائيل" تقرران استعادة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء

أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ومكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد يوم الأربعاء أن إسرائيل وتركيا قررتا تبادل السفراء. وأضاف جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي مع نظيره القرغيزي جينبك كولوبايف أن تركيا ستواصل الدفاع عن حقوق فلسطين. من جانبه، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد إن إسرائيل وتركيا قررتا استعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة. وأضاف المكتب في بيان أن لبيد اتفق خلال مكالمة هاتفية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على إعادة سفيري البلدين. وأكد أن تطوير العلاقات سيسهم في تعميق العلاقات بين الشعبين وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية وتعزيز الاستقرار الإقليمي. بدوره، أشاد الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ في تغريدة على تويتر بتجديد العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع تركيا، والذي سيشجع على إقامة علاقات اقتصادية أكبر وسياحة متبادلة وصدافة بين الشعبين الإسرائيلي والتركي، على حد قوله.

الجزيرة.نت، 2022/8/17

٣٠. سخرية إسرائيلية من السفير البحريني بعد مشاهدته في مطعم بالقدس

أثارت صور تُظهر وقوف سفير البحرين لدى إسرائيل في طابور داخل محل بيع الشاورما في مدينة القدس المحتلة سخرية على منصات التواصل بإسرائيل. ونشر مراسل قناة كان الإسرائيلية أوربا ألكايم، في تغريدة على حسابه بموقع تويتر، صورتين يظهر فيهما السفير البحريني في إسرائيل خالد الجلاهمة، وكتب عليهما "ماذا يعني التطبيع إن لم تقف في طابور الشاورما مع السفير البحريني؟!". وعلق السفير البحريني في تغريدة "لقد تم الإمساك بي وأنا أتناول ألد شاورما في المدينة". وبالإضافة إلى ذلك، حظيت صور السفير بسخرية في تعليقات المغردين الإسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2022/8/17

٣١. وقفة في إندونيسيا دعماً لغزة وتنديداً بالعدوان

وكالات: نظم مئات الإندونيسيين وقفة دعم وإسناد لقطاع غزة ورفضاً للعدوان على القطاع، في العاصمة الإندونيسية جاكرتا. ورفع المشاركون في الحملة التي دعت لها مؤسسة "Aqsa working group" و"Maec" و"MER-c"، الأعلام الفلسطينية، والشعارات الراضة للعدوان على قطاع غزة، وتغول الاحتلال بدماء المدنيين والأطفال في القطاع.

فلسطين أون لاين، 2022/8/17

٣٢. ألمانيا تستدعي ممثل فلسطين بعد تصريحات عباس عن "الهولوكوست"

أعلنت الحكومة الألمانية، اليوم الأربعاء، استدعاء رئيس البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في برلين للاحتجاج على تشبيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأعمال الإسرائيلية بالمرحقة. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبشترائيت إن رئيس ممثلية فلسطين في برلين استدعي إلى مقر المستشارية الأربعاء، مؤكداً أن تصريحات عباس "تضر بالعلاقات بين ألمانيا والسلطة الفلسطينية".

وكتبت صحيفة "بيلد" الألمانية اليومية على موقعها الإلكتروني "عباس يقلل من شأن الهولوكوست... وشولتس صامت".

وعلق نائب رئيس لجنة أوشفيتز الدولية ريتوف هيوينرك قائلاً "من المدهش والمقلق أن الجانب الألماني لم يكن مستعداً لاستفزازات محمود عباس الذي ظلت تصريحاته بدون نقض".

القدس، القدس، 2022/8/17

٣٣. توقيف ألماني بسبب تأديته "تحية هتلر" أمام رياضيين إسرائيليين

أعلنت الشرطة الألمانية، يوم الأربعاء، أنها أوقفت حارس أمن بسبب تأديته "تحية هتلر" أمام مجموعة رياضيين إسرائيليين كانوا يزورون النصب التذكاري لهجوم ميونيخ للألعاب الأولمبية عام 1972. وأوضحت الشرطة في بيان أن 16 رياضياً من منتخب إسرائيل لبطولة أوروبا لألعاب القوى كانوا يزورون الحديقة الأولمبية في ميونيخ مساء الثلاثاء عندما أدى حارس الأمن التحية المحظورة. وقال البيان "أحد حراس الأمن الأربعة شوهد قرابة الساعة 19:20 وهو يرسم الإشارة النازية (تحية هتلر)". وعلى الفور، أوقفت الشرطة المشتبه به البالغ 19 عاماً وهو من برلين ومنع من أن يكون موجوداً في كل فعاليات البطولة الأخرى.

القدس، القدس، 2022/8/17

٣٤. دبلوماسيون يطلعون على واقع أبناء شعبنا في مناطق السفوح الشرقية للقدس

اطلع عدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية في دولة فلسطين وعدد من قناصل الدول، اليوم الأربعاء، على واقع أبناء شعبنا في مناطق السفوح الشرقية في القدس المحتلة، الذين يعانون من الاستيطان ومخططات التهجير القسري والترحيل من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك خلال جولة نظمتها وزارة الإعلام ودائرة حقوق الإنسان بمنظمة التحرير الفلسطينية، بالشراكة مع محافظة القدس، وبحضور أعضاء من اللجنة التنفيذية للمنظمة، وأعضاء من مركزية حركة "فتح".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/17

٣٥. شكوى أمام الجناية ضد مصادرة "إسرائيل" ممتلكات الفلسطينيين

قدم المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين "ICJP" شكوى إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، بسبب سياسات الاحتلال الإسرائيلي بحق ممتلكات الفلسطينيين، والاستيلاء عليها دون وجه حق.

وقال بيان المركز إن الشكوى الأولية تستند إلى حالتين محددين، ستتبعها أدلة على العديد من حالات السرقة غير القانونية للأراضي، أو تدمير الممتلكات من قبل السلطات الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة.

وتتعلق الحالة الأولى، بحسب البيان، بأرض تمت مصادرتها من عائلة الصالحية في الشيخ جراح في القدس المحتلة، وتعيش عائلة الصالحية هناك منذ عام 1950، بعد طردهم من عين كارم خلال عام 1948 في النكبة.

وبعد عقود من المحاولات الإسرائيلية للاستيلاء على ممتلكات عائلة الصالحية، طرد جيش الاحتلال في كانون الثاني/يناير 2022 العائلة بالقوة.

وتتعلق الحالة الثانية بممتلكات في خزاعة بغزة تعود لعائلة قديح.

وصاغ الشكوى محامون بارزون في المملكة المتحدة، بعد شهور من العمل من قبل محلي "ICJP"، الذين جمعوا بشق الأنفس أدلة لدعم تحقيق المحكمة الجنائية الدولية الذي فتحه المدعي السابق للمحكمة فاتو بنسودة.

موقع عربي 21، 2022/8/17

٣٦. الصين تحذر "إسرائيل" من "الانحياز" للسياسة الأمريكية تجاه بكين

وجهت الصين "رسالة تحذيرية شديدة اللهجة" إلى الحكومة الإسرائيلية، حذرت خلالها تل أبيب من الرضوخ للضغوط الأميركية، والإضرار بالعلاقات مع السلطات في بكين، وذلك بحسب ما كشف موقع "واللا" الإسرائيلي، مساء الأربعاء.

وقال مسؤولون رفيعو المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن "هذه هي المرة الأولى التي تتلقى فيها إسرائيل مثل هذه الرسالة الحادة والمباشرة من بكين، بشأن مسألة العلاقات الثلاثية بين إسرائيل والولايات المتحدة والصين".

عرب 48، 2022/8/17

٣٧. كاتب فرنسي: هكذا يتلاعب الغرب بالمصطلحات تجاه فلسطين

نشر موقع "موندويس" الأمريكي مقال رأي للكاتب الفرنسي إيفار إيكيلاند تحدث فيه عن المعايير المزدوجة في خطابات قادة الغرب عندما يتعلق الأمر بفلسطين.

وقال الكاتب، في مقاله الذي ترجمته "عربي21"، إن إسرائيل شنت هجوما جويا "كإجراء وقائي" على غزة أسفر عن مقتل 46 شخصا بينهم 16 طفلا. لكن كيف يمكن اعتباره "وقائيا" طالما لم تحدث أي هجمات في إسرائيل ولم يتم إطلاق أي صواريخ على أراضيها لأسابيع.

وذكر الكاتب أن البيان الرسمي لوزارة الخارجية الفرنسية تغاضى عن القصف الجوي على المدنيين بينما أدان "إطلاق الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية" كرد على الاعتداءات الإسرائيلية، وذكر بـ "التزام فرنسا غير المشروط بأمن إسرائيل".

وأضاف الكاتب أن غزة عبارة عن سجن في الهواء الطلق حيث يطلق القناصة الإسرائيليون دون سابق إنذار النار على أي شخص يقترب من السياج، وتطلق الطائرات الإسرائيلية بدون طيار فوق غزة في جميع الأوقات. فكيف يكون أمنها مهددا إذا كان الجيش الإسرائيلي دخل القطاع خمس مرات ونشر الموت والدمار.

وأشار الكاتب إلى أن الفلسطينيين يوصفون بأنهم "إرهابيون" من كبيرهم إلى صغيرهم، لا لشيء سوى لأنه يجب على المرء أن لا يثق بهم ومن الأفضل إبقاؤهم تحت الحصار. في المقابل، توصف إسرائيل بأنها دولة "ديمقراطية". وهذا يعني أنه لا يمكن اتهامها بالفصل العنصري حتى لو كان

دستورها ينص على أحقية اليهود فقط بتقرير المصير. وكل من يجد هذا الأمر مزعجًا، مثل النواب الفرنسيين الذين اقترحوا إدانة الفصل العنصري الذي تمارسه إسرائيل، يعد "معاديًا للسامية".

موقع عربي 21، 2022/8/17

٣٨. عباس والنهية المحتومة!

د. محمود العجرمي

لم تعيش منظمة التحرير الفلسطينية وكل المؤسسات المنبثقة عنها أو تلك التي ألحقت بها حياة ديمقراطية سوية تستند إلى صندوق الاقتراع وإلى خيار الشعب في اختيار ممثليه، كان هذا في الانتخابات التشريعية والرئاسية أو انتخابات النقابات والاتحادات والجمعيات على اختلاف صنوفها وذلك قبل قيام السلطة عام 1994 في أعقاب توقيع اتفاق أوسلو في 13 أيلول 1993.

وقد كانت انتخابات المجلس التشريعي الأول عام 1996 بعد قيام السلطة عام 1994 التجربة الأولى مع أنها اقتصرت على الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلتين.

وكانت تلك الانتخابات أقرب ما تكون إلى انتخابات الحزب الواحد وفسيفساء فصائلية تابعة له، ولم تكن النتائج بعيدة عن هذا التقدير بكل ما وسّم تلك العملية من تدخلات ومتغيرات كان لها واسع الأثر في توصيف ما جرى بأنه غير ديمقراطي وبمخرجات مسبقة الصنع.

ورغم استقالة المهل التي عطّلت -ولو إلى حين- استمرار هذه العملية التي كان من المفترض أن تكون حرة وديمقراطية، إلا أن هذا لم يكن ممكنًا بأي حال، فالأرض الوطنية تحت الاحتلال ولم نزل في مرحلة التحرر الوطني إلى جانب هيمنة المبادرين نحو العمل الفصائلي وحادثة العمل الجمعي وكذلك الانتشار الديموغرافي الفلسطيني على جغرافيا واسعة في أقطار اللجوء والشتات التي تركت آثارها العميقة حتى اليوم.

صحيح أن "الديمقراطية" الفلسطينية لم تنزل قاصرة، بل وعاجزة عن التعبير عما هو ضروري وديمقراطي لتشكيل هرمية بُنى النظام الفلسطيني مع أن التعددية واضحة للعيان وهي أحد عناصر مكونات الديمقراطية المفترضة ولكن ذلك لا ينعكس بأي حال على وضع الانتخابات آخذين بعين الاعتبار كيف كانت عليه تلك النتائج، ودور المراقبة والمحاسبة والتشريع إلى جانب المساواة بين المواطنين قانونيًا وسياسيًا خاصة أن الإطار الجغرافي لذلك ليس سيدًا مستقلًا إنما تعثره عديد العوامل التي يكون فيها الاحتلال وفي أغلب الأحوال هو من يقرر معظم جوانب الحياة للمواطنين.

ويعلم الجميع أن "حركة فتح" هي التي سيطرت -ولم تنزل- على المسرح السياسي الفلسطيني بفعل عوامل عديدة معلومة قبل قيام السلطة وبعدها، ومما زاد الطين بلة خروج نفر من قيادات العمل

الوطني وبمسؤولية مباشرة من حركة فتح عن المسار الوطني حين تم توقيع ما سُمي "اتفاق أوسلو" وهو بجوهره صك إذعان للتخابر الأمني مع عدو نازي كولونيالي يعمل بكل ما أوتي من قوة للسيطرة على ثوابت ومقدرات الشعب الفلسطيني ونفي وجوده المادي على أرضه الوطنية.

وشكّل صك إذعان أوسلو، الانعطافة الأخطر منذ قيام الكيان الاستيطاني غير الشرعي في فلسطين عام 1948 ومهد الطريق لأزلام أوسلو بإسناد مباشر من الاحتلال ودعم عدد من النظم العربية الرسمية للالتفاف على نتائج الانتخابات التشريعية التي اعترف العالم بشفافيتها تلك التي عقدت بعد 10 سنوات في 2006/2/25 وذلك حين أقدم عباس على حل المجلس التشريعي وقبل ذلك الحكومة الفلسطينية وتشكيل فرق عمل بمقاييس رئيس سلطة أوسلو بديلاً للحكومات وفقاً للقانون الأساسي الذي يمثل الدستور المؤقت حتى الآن.

لقد تجاوز محمود عباس وفريقه كل حد حين وضع خطه كذلك للسيطرة على مؤسسات الحكم المحلي من مجالس بلدية وقروية، بل وذهب نحو التأسيس لسلطة قضائية تابعة للسلطة التنفيذية ولا تملك من أمرها شيئاً.

يأتي في هذا الإطار وردًا على تبعاته الحراك الجماهيري الذي نشهده اليوم، والذي تقوده النقابات والاتحادات الفلسطينية كاتحاد المعلمين ونقابة الأطباء وكذلك نقابة المحامين وجمعيات حقوق الإنسان للجم استنراد عباس بالسلطات جميعاً وقد توج ذلك مؤخرًا بنجاح الحراك الحقوقي في ضفة القسام في إلغاء 3 قرارات بقانون صدرت عن عباس، فقد نص القرار على إلغاء القرار بقانون رقم (7) لعام 2022، بشأن تعديل قانون الإجراءات الجزائية رقم (3) لعام 2001 وتعديلاته، وإلغاء قرار بقانون رقم (8) لعام 2022 بشأن تعديل قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لعام 2001 وتعديلاته وإلغاء القرار بقانون رقم (12) لعام 2022 بشأن تعديل قانون التنفيذ رقم (23) لعام 2005 وتعديلاته.

لقد نجحت الحركة الجماهيرية المنظمة في كسر حاجز الخوف لمواجهة سلطة المتخابرين وتذهب اليوم نحو نهوض عارم يتجلى في مقاومة المحتل وقطعان مستوطنيه التي تعصف بحواجزه في القدس وطولكرم وجنين ونابلس وكل الضفة المحتلة.

وعلى الصعيد الوطني تترسخ لدى الجماهير الفلسطينية في كل الوطن المحتل ضرورة إحداث تحول عميق في بنية النظام السياسي والمطالبات الجمعية بعقد الانتخابات حتى يتمكن الشعب من دفع ممثليه الحقيقيين إلى سدة الحكم لمواجهة المشاريع التصفوية للحقوق والثوابت الوطنية ولوضع حد نهائي لسلطة التخابر والتآمر على هذه الحقوق. إن ما يجري اليوم في ضفة المقاومة يشكل علامة فارقة تُظهِرُ على نحو جلي هذا النهوض العظيم وعمق ما تختزنه الحركة الجماهيرية الفلسطينية

بقيادة طلائعها المقاومة، وستشهد الأسابيع والأشهر القريبة القادمة حصاد هذا التحول لحصار وعزل نظام عباس وصياغة المعادلات السياسية التي تصوب المسار نحو الحرية والاستقلال.

فلسطين أون لاين، 2022/8/17

٣٩. الوضع الفلسطيني: السير عكس التاريخ

أشرف العجرمي

عندما قامت الثورات التي سميت «الربيع العربي» في عدد من الدول العربية، كان الهدف منها القضاء على فكرة حزب السلطة الذي تحول مع الزمن إلى حزب الدولة، بل وأصبحت الدولة رهينة له، والذي لا ينسجم مع التغيرات والتطورات التي حصلت في العالم من حولنا. وفشل هذه الثورات كان سببه الجوهرى عدم وجود أحزاب سياسية مدنية علمانية وديمقراطية، يمكنها أن تقود عملية التغيير الديمقراطي في العالم العربي. والبديل الوحيد الذي كان قائماً في ذلك الوقت هو الحركات الإسلامية، خاصة حركة «الإخوان المسلمين». والدول الغربية، خاصة الولايات المتحدة، عقدت اتفاقات مع هذه الحركات لتتسلم السلطة وتدور في الفلك الأميركي، دون تلبية لحاجات الناس ورغبتهم في الوصول إلى التنمية والديمقراطية الحقيقية، وأن يحكموا أنفسهم بأنفسهم. ولهذا السبب فشلت هذه الثورات في تحقيق رغبات الشعوب وتطلعاتها. ومرت الدول التي حصلت فيها بتغيرات وأزمات كبيرة ليس سهلاً التعافي منها.

والدرس الأهم لما حصل في العالم العربي، المتخلف فعلياً عن عوالم أخرى، هو أهمية وجود أحزاب سياسية مدنية، والتعددية الحزبية الحقيقية التي تسمح بتداول السلطة وخلق مسافة بين الأحزاب والدولة، بحيث تقود الأحزاب التي تنجح في اختبار الانتخابات الديمقراطية الدولة، ولا تملكها وتوزعها على أفرادها باعتبار أنها ملك للحزب يوزع فيها المناصب والمكاسب كيفما شاء، وبناء فقط على الانتماء له أو درجة نفوذ العضو ومستوى علاقاته مع المنتفذين. وللأسف لا يزال عالماً العربي بعيداً عن الوصول إلى بناء مجتمعات مدنية حقيقية، فيها أحزاب سياسية يمكنها أن تقود البلاد نحو التنمية والتحرر والتقدم على كل المستويات.

في واقعنا الفلسطيني، نحن نعيش وضعاً أسوأ بكثير مما عاشتها الدول العربية، أو حتى البلدان التي مرت بثورة أو تغيير كبير، باستثناء سورية التي لا تزال تعاني من الاحتلال، ولم تستتب فيها الأمور بعد وإن كان حزب السلطة لا يزال قائماً، ولكنه بكل تأكيد فقد الكثير من قوته، وأي مصالحه الداخلية حقيقية ستفضي إلى تقاسم السلطة، وإلى نوع من الديمقراطية ينهي تحكّم حزب السلطة في مقدرات الدولة. فنحن لا نزال نعاني من الاحتلال الإسرائيلي، ولم ننجح في تجربتنا المتواضعة، منذ

إنشاء السلطة الوطنية على أساس اتفاق «أوسلو»، في تكوين نظام سياسي قائم على دولة مدنية حقيقية، وسلطة ديمقراطية يتساوى فيها المواطنون في الحقوق.

السلطة الفلسطينية قامت على أساس فكرة أن حركة «فتح» هي حزب السلطة وهي السلطة والدولة، بحيث إن غالبية المواقع والمناصب الحكومية ينبغي أن تكون للحركة، وبحيث لا يوجد فصل بين «فتح» والسلطة، ليس فقط في الحكومة والمناصب الرفيعة المرتبطة بنتائج انتخابات كما يحصل في الدول الديمقراطية، بل حصل اندماج بين الحركة والسلطة بحيث لا يوجد تمييز بين مؤسسات «فتح» والعاملين فيها، وبين مؤسسات السلطة. وهذا الدمج والاختلاط أضر بالطرفين أي الحركة والسلطة.

وجاءت «حماس» إلى السلطة على نفس الخلفية، أي أنها تعتقد أنه إذا فازت في الانتخابات كما حصل في عام 2006، فإنه من حقها أن تصبح حزب السلطة وتستبدل «فتح» فيها، أو على الأقل تشاركها السلطة بحصة لا تقل عنها في إطار تقاسم الحركتين لكعكة السلطة. وعندما لم تسمح «فتح»، باعتبارها حزب السلطة والمالك الحصري، بهذا التقاسم حصل الانقلاب الحمساوي، ومارست «حماس» في غزة حكماً باعتبارها حزب «السلطة» الحصري في غزة. وهذا عملياً وضع الشعب الفلسطيني بين سلطتين وحزبي سلطة لا يفرقان بين الدولة والحزب، بل يعتبرانها شيئاً واحداً، والشعب عليه أن يسلم بهاتين السلطتين دون وسيلة لتغيير الأمر الواقع في ظل غياب العملية الديمقراطية.

وفي الواقع فقدت «فتح» الأغلبية لدى الشعب؛ بسبب حكمها في الضفة، وعدم الفصل بينها كحركة وطنية وبين السلطة التي تتحمل وزرها وكل أخطائها. وفقدت «حماس» جزءاً كبيراً من التأييد الشعبي الذي كان لها في السابق عندما كانت حركة معارضة. وهي تتحمل الآن المسؤولية عما آلت إليه الأمور في قطاع غزة، ويعاملها الناس باعتبارها حزب سلطة أمر واقع لا تفصل بين السلطة وبين الحركة. وهكذا يسير الواقع الفلسطيني كله في طريق معاكس لسير التاريخ، ويجعلنا أقرب للظروف التي دفعت الناس للثورة في العالم العربي. ولكن بسبب خصوصية الوضع الفلسطيني، ووجود الاحتلال الإسرائيلي، يبدو أن التغيير في هذا الواقع يسير ببطء شديد. ومع ازدياد خسارة الحركتين الحاكميتين، يظهر أننا نسير نحو فوضى وفقدان سيطرة بطريقة أو أخرى. والاحتلال لا يزال يتحكم في الكثير من المفاتيح.

للخروج من هذه المأساة والكارثة التي نحن سائرون نحوها؛ في ظل تراجع القضية الفلسطينية والمخاطر التي تهدد المشروع الوطني برمته، علينا أن نستوعب أن الوضع القائم ليس فقط سيئاً، بل ويقضي على فرصتنا في التحرر من الاحتلال والاستقلال الوطني الناجز، وأن نعمل على تغيير

واقعنا بالتخلي عن فكرة أحزاب السلطة، والذهاب نحو انتخابات ديمقراطية حقيقية، ستفضى بلا شك إلى إنهاء فكرة الحزب الحاكم الوحيد أو حزب السلطة، وستقود إلى ائتلافات حكومية لا أغلبية فيها لطرف واحد، وهذا سيكون بداية التغيير الذي يمنح الشعب حقه في الحكم، ويمهد الطريق لتحقيق الحقوق الوطنية التي باتت مرتبطة أكثر بواقعنا.

الأيام، رام الله، 2022/8/17

٤٠. تحدي غزة: تحقيق الهدوء ومنع تعاظم قوة "حماس"

مئير بن شبات

يتعين على إسرائيل السعي لجعل قطاع غزة، في المدى البعيد، منطقة منزوعة السلاح أمنياً، يسيطر عليها طرف شرعي يعترف بإسرائيل، ولا يستخدم العنف ضدها. ومن الواضح أن "حماس"، في ضوء عقيدتها الأساسية وموقفها من إسرائيل، لا تستطيع أن تكون شريكاً في حل سياسي، بل هي عدو لإسرائيل بكل معنى الكلمة.

في مواجهة التحديات التي يطرحها قطاع غزة، تقف إسرائيل أمام إكنايتين غير جذابتين: الأولى هي احتلال غزة وتغيير الحكم بوساطة عملية عسكرية عميقة وواسعة النطاق، ستكون أثمانها المباشرة وغير المباشرة مرتفعة ونتائجها غير واضحة، لا سيما في ظل غياب طرف يرغب في تولي زمام السلطة، أو يقدر عليها. والإمكانية الثانية هي تثبيت و"ترسيخ" الهدوء ضمن إطار وقف إطلاق النار في مقابل بذل جهود سياسية وأمنية للمحافظة على الردع، والاستمرار في العزل السياسي لـ"حماس"، ومنع مساعيها لتصدير "الإرهاب" من القطاع، والتمركز في الضفة الغربية، وعرقلة تعاظم قوتها. هذا هو التوجه الذي يميز السياسة الإسرائيلية.

ضعف هذه المقاربة ناجم عن أن الهدوء الذي ينتج منها هو دائماً مؤقت وهش، ويسود بين جولة وأخرى. ويكمن التحدي بتمديده إلى أطول وقت ممكن واستغلاله حتى النهاية، من أجل تعزيز الردع وإضعاف "حماس"، وفحص نشوء الظروف للقيام بعملية تقربنا من الهدف الإستراتيجي الذي نتطلع إليه. في الواقع الراهن، التوتر الأساسي الذي يتعين على إسرائيل حسمه يكمن في سؤال: كيف يمكن ضمان الهدوء، وفي الوقت عينه منع تعاظم قوة "حماس"؟

التسهيلات الجديدة، التي تنطوي عليها سياسة إسرائيل حيال قطاع غزة، ستثقل كاهل قادة "حماس" عندما يواجهون إغراء الدخول في مواجهة مع إسرائيل. وهي أيضاً ستعزز في داخل قيادة الحركة موقف الأطراف التي تؤيد الكبح المؤقت للعمليات ضدنا. ومع ذلك، فإنها يمكن أن تقدم للحركة

فرصاً وموارد أخرى لتسريع بناء قوتها العسكرية التي ستؤثر، إلى حد بعيد، في قوة المواجهة المقبلة وتوقيتها.

في ضوء ذلك، وكدرس من حوادث القتال حتى الآن، يتوجب في إدارة المخاطر إزاء غزة إعطاء مسألة تعاضم القوة أهمية أكبر. يجب على المؤسسة الأمنية أن تجعل كبح وضرب المكونات النوعية للحركة هدفاً مركزياً في "المعركة بين الحروب"، وإنشاء آليات رقابة للتعامل مع التوجه لكبح خطوات، مثل "تعاضم القوة" التي تجري تحت الأرض ولا نشعر بها في الأيام العادية.

ضمن هذا الإطار، من الضروري الاستمرار في السياسة الانتقائية في إعطاء تصاريح إدخال المواد إلى غزة، والسلع المزدوجة الاستخدام التي تستعملها "حماس" في جهودها للتسلح والتطوير. يجب انتهاز هذه المقاربة كمكون أساسي في إستراتيجية لجم "تعاضم القوة".

بعد مرور أسبوع على انتهاء عملية "بزوغ الفجر"، جرى الحديث، الأحد الماضي، عن نية إسرائيل القيام بمجموعة من التسهيلات الجديدة في سياستها إزاء قطاع غزة، بينها زيادة التصدير من غزة والاستيراد إليها، وزيادة كميات المياه والأسمدة الزراعية التي تدخل إلى القطاع، والسماح بإدخال المخارط إلى الورش، وزيادة عدد تصاريح العمل في إسرائيل، وتسهيلات في مجالات أخرى.

على ما يبدو، نشوء طبقة جديدة في غزة يجب ألا يثير القلق في المؤسسة الأمنية، وأيضاً وضع الحلول لمشكلات الكهرباء والمياه، أو خطوات لتحسين الزراعة المحلية، هذا في الظاهر فقط. لكن الأعوام الطويلة التي مرت منذ سيطرة "حماس" على السلطة في القطاع، علمتنا أن لها اليد الطولى في كل مكان. لا شيء يدخل أو يخرج من القطاع إلا بإرادتها، وهي ماهرة في قدرتها على الحصول على أرباح من ذلك، مالية أو غير مالية.

على مدى الأعوام، تحملت إسرائيل المخاطر وجعلت نصب عينيها منع تطوّر أزمة إنسانية في القطاع، والسماح بتزويد السكان بالحاجات الأساسية. وهذا الأمر يشبه رهائن يحتجزهم خاطفون ويقومون بتجويعهم. من الواضح أنه يجب تزويدهم بالطعام، حتى لو أن الخاطفين هم أول من يستفيد من ذلك. لكن لا يوجد أي شبه بين زيادة كميات المياه وبين إدخال الأسمدة والمخارط، ليس فقط من حيث أهميتها للسكان، بل من ناحية الضرر الأمني الذي يمكن أن يلحق بإسرائيل.

لا حاجة إلى تفسير الاستخدام الذي يمكن أن تقوم به "حماس" للمخارط الجديدة، وما الذي يمكن أن تستخرجه من الأسمدة النوعية، حتى ولو كان مكتوباً عليها "من أجل الاستخدام الزراعي فقط". إن تشييد أحياء جديدة في غزة يمكن أن يُعتبر مسألة إنسانية، ولا يحمل تداعيات أمنية، فقط عندما يجري التأكد من أنها لن تُستخدم كغطاء لإدخال عتاد ميكانيكي ثقيل ووسائل بناء ومواد خام نوعية تُستخدم في الأنفاق. ومن المشكوك فيه أنه يمكن ضمان ذلك في الواقع السائد في غزة.

من يعتقد أن المقصود هو شكوك لا طائل منها، أو سيناريوهات خيالية، أدعوه إلى مراجعة الملخصات السنوية التي ينشرها موقع "الشاباك". هناك سيقراً في تقرير 2015، بعد عام على عملية "الجرف الصامد": "برز هذه السنة إحباط عمليات تهريب على معبر كرم أبو سالم، هدفها تعزيز القوة العسكرية للأطراف 'الإرهابية' في القطاع، وعلى رأسها "حماس". المقصود مواد ووسائل يتطلب إدخالها إلى غزة موافقة خاصة، لأنها تُستخدم أيضاً في إنتاج السلاح، مثل الغرافيت [كربون ناعم] ونيترات الفضة، أو وسائل تحتاج إليها "حماس" لبناء قوتها، مثل الرافعات والمحركات وآلات الضغط [الكومبريسورات] التي تُستخدم في حفر الأنفاق، والبطاريات على أنواعها (مصدر للطاقة البديلة)، وكوابل للاتصالات، ولوازم فولاذية. في إطار عمليات الإحباط، جرى اعتقال قرابة 70 شخصاً، بينهم تجار وأصحاب مخازن وسائقون وموردون، وجرى تنفيذ أكثر من 100 عملية ضبط لسلع محظورة". منذ ذلك الحين، لم تتغير "حماس" طريقته، بل حسنت أساليبها فقط. في الواقع الذي تحتاج فيه "حماس" إلى الهدوء من أجل تعزيز قوتها، وتحتاج إلى هذه القوة لتهديد إسرائيل والمس بها، يجب انتهاز مقاربة حذرة إزاء كل ما يمكن أن يدفع قدماً بتعزيز قوتها.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/8/18

٤١. الجولة العسكرية الأخيرة في غزة تفتح أفقاً لمعادلة إستراتيجية جديدة

غرشون هكوهين

أصاب وزير الدفاع، بني غانتس، في وصف عملية "بزوغ الفجر" عندما ركز على هدف المحافظة على حرية عمل الجيش الإسرائيلي في كل الساحات. هذا هدف نظري من الصعب تقدير حجم تحقيقه فوراً. التهديد الذي شكله تنظيم "الجهاد الإسلامي" كان من خلال محاولته فرض معادلة ردع جديدة على الزعامة الإسرائيلية تحد وتكبح حرية تحرك الجيش الإسرائيلي في عملياته الهجومية في كل الجبهات، مع التشديد على العمليات في العمق الفلسطيني في الضفة الغربية.

معادلة الردع هذه حققها "حزب الله" و"حماس" في ساحتي لبنان وغزة، بوساطة إطلاق الصواريخ والفدائف في اتجاه عمق دولة إسرائيل، رداً على أي عملية إسرائيلية هجومية في أراضيها والتهديد بالتصعيد إلى حد التدهور إلى حرب. أرادت قيادة "الجهاد الإسلامي" الفلسطيني توسيع معادلة الردع هذه، بحيث تشمل أيضاً عمليات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، ولهذا التهديد أهمية إستراتيجية تتجاوز الأبعاد التكتيكية. هذا التهديد الذي سعى للربط بين عمليات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وبين رد "إرهابي" من قطاع غزة، هو الذي سعت القيادة السياسية لإزالته وإحباطه.

في البعد التكتيكي - المادي، يتركز تهديد "الجهاد الإسلامي" ضد مستوطنات غلاف غزة من خلال إطلاق الصواريخ المضادة للدبابات على خط القطار في سديروت. من الناحية المادية العملية، فإنه على الرغم من نجاح الجيش الإسرائيلي في اغتيال قائدين في "الجهاد"، بالإضافة إلى سائر إنجازات الجيش في مهاجمة أهداف، والإنجازات الدفاعية لـ "القبة الحديدية"، فإنه لم يقض بصورة نهائية على تهديد خلايا "الجهاد" المسؤولة عن تشغيل الصواريخ المضادة للدبابات ضد الأراضي الإسرائيلية. ولا يزال لدى "الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة صواريخ مضادة للدبابات وخلايا قادرة على العمل. ما حققه الجيش الإسرائيلي خلال القتال لا يقتصر على الإنجاز المادي المثير للإعجاب في دقته، والإنجاز على صعيد الوعي، بل في قضائه على معادلة الردع الجديدة التي حاول "الجهاد الإسلامي" فرضها.

وللمقارنة، في صباح 9 حزيران 1967 عندما وصلت قوات الجيش الإسرائيلي إلى هضبة الجولان، كان الإنجاز المباشر لاحتلال الهضبة المشرفة هو إبعاد تهديد المدافع السورية عن سيطرتها على موقع مشرف وإبعاد نيرانها عن مستوطنات سهل الحولة، لكن عملية "بزوغ الفجر" في أساسها المنطقي والتنظيمي لم تكن موجهة لتحقيق هدف من هذا النوع. وتجدر الإشارة إلى أن رئيس الأركان وقائد المنطقة الجنوبية يستحقان الثناء لأن الهدف الخاص للعملية كان واضحاً لهما منذ بداية العملية وهو الذي وجّه إطار العملية وصولاً إلى الاختيار الصحيح لنقطة الخروج من جولة القتال. المهمة الدائمة للدفاع عن المستوطنات مع التشديد على ناحل عوز وكرم ابو سالم كانت مطروحة بالتأكيد في أساس التخطيط للعملية، لكن الجزء الأساسي من العمليات لتحقيق هذه المهمة لم يتحقق بصورة مادية مباشرة. هذا هو التحدي الجوهرى البنيوي في عمليات من هذا النوع وهو الربط بين هدف نظري وبين إنجاز تكتيكي ملموس وعملي.

في عالم الجريمة، حيث يدور صراع يومي للسيطرة على منظمات الجريمة، من السهل شرح المنطق الإسرائيلي الذي أدى إلى عملية "بزوغ الفجر". الدينامية التي تحدثت في لعبة الرعب المعروفة بـ"لعبة الدجاج" تشبه كثيراً طريقة اتخاذ القرارات في أوضاع صراع تواجه فيها دولة عقلانية تهديدات تنظيمات "إرهابية". في "لعبة الدجاج" هناك سائقان يقودان سيارتهما بسرعة فائقة جنباً إلى جنب ويقتربان من نقطة في الطريق تكفي لعبور سيارة واحدة. ولمنع وقوع اصطدام، على إحدى السيارتين أن تميل جانباً، إذ لا يريد السائقان حدوث اصطدام وعلى أحدهما التتحى جانباً، لكن من يتتحى جانباً هو الخاسر في اللعبة. إن التهديد الذي فرضته قيادة "الجهاد الإسلامي" الفلسطيني على دولة إسرائيل ناجم على ما يبدو عن الافتراض أن القيادة الإسرائيلية في سعيها للحؤول دون حدوث تصعيد وجولة قتال ستتتحى جانباً. لكن القيادة الإسرائيلية، في الواقع، من خلال المبادرة الهجومية

اختارت في اللحظة الحاسمة الصدام بدلاً من التثني جانباً، واختارت الاصطدام معتمدة على تفوق "السيارة الإسرائيلية" في مواجهة "سيارة الجهاد الإسلامي". ويكمن الإنجاز الإسرائيلي قبل كل شيء في إظهار الاستعداد للاصطدام والمس بسائق السيارة المواجهة ومن بعدها فوراً تحقيق السيطرة وإنهاء المواجهة.

لو جرى الحؤول دون حدوث جولة قتال بوساطة مصرية أو قطرية، لكان في ذلك قدر من الإذلال لإسرائيل التي كانت ستبدو عالقة في سلوكها الاستعطافي من أجل تحقيق الهدوء، وعودة صورة اليهودي كإنسان بحاجة إلى حماية. إن الاستعانة بالوساطة المصرية لإنهاء هذا الفصل من الاشتباك، واستخدام القوة وإظهار التفوق العملائي والاستخباراتي هو قصة مختلفة تظهر قوة وسيادة. ومن هذه النواحي تبدو جولة القتال الأخيرة مختلفة عن الجولات السابقة، وتفتح أفقاً لنشوء معادلة استراتيجية جديدة لا تقتصر على قطاع غزة.

موقع "N12"

الأيام، رام الله، 2022/8/18

٤٢ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/8/18